الكنيه والتخييليه

وان طوى التشبيه لكن ذكرا • ما للمشبه به فالمضمرا

في النفس فدعوه بالمكنيه • والثابت المختص تخييليه

واضطرب الاقوال في التسميه • ما وجهها وهذه العلاقه

اجنبيه وهو ما عليه السلف • ثم الذي قال به يوسف

وما لك عن الخطيب التهيا • ورابع للعصام خففا

وفي كلام واحد مكنيه • جاز اجتماعها ونحو تخييليه

ثم الذي اثبته للمشبه • من لازم خص مشبها به

حقيقه واما المجاز ان • اثبته وذاك تخييل ولن

ينفك عنه ما لا الكنايه • وعند جار الله تحقيقيه

ما هو مثبت واي النقيض • بنى عليها ذاك دون نقض

وهو لما يجوز ما تقدم • تحققها منه وما عدم

وحيث لا ملايم للمشبه • يشبه وارد في المشبه به

فاحسن قرينة الكنايه • يبنى على المعنى الحقيقي اذن

ثم لاثبات تخييليه • كانشبت اظفارها المنيه

وحيث كان تابع ترشيح • تستعار للذي به التحق

وهو على التصريح اذ قد رسما • ذاك محقق بعد ثم اكملا

زاد على قرينة الكنى • [illegible] من الملايمات بالترشيح

كذلك الزائد في المكنيه • وجاز جعل التخييليه

ترشيحا لها وتحقيقيه • فابحث عن الفكرة والرويه

واكرمه ومن اجبر • وهو كان منتفيه ومن

[illegible] على الراجيا • حسن الثواب وجزا وافيا

قوله واضطرب الاقوال في الابيات الثلاثه في المنظومه

اقول المراد بالعلامه جار الله الزمخشري والسلف من تقدم السكاكي والمستعار عندهم
عفا الله عنه لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس المشار له بذكر
لازمه والمراد اللازم العرفي لا ما يبحث عنه علما الميزان
فالمقصود بقولنا اظفار المنيه استعارة السبع للمنيه
كاستعارة الاسد للرجل الشجاع لكننا اقتصرنا على ذكر
لازمه لننتقل منه الى المقصود كما هو شان الكنايه فالمستعار
هو لفظ السبع الغير المصرح به والمستعار منه هو الحيوان المفترس
والمستعار له هو المنيه وهو الذي اختاره العلامه [illegible]
من الا [illegible] ولان الاستعاره اقرب الى الضبط لانه
كلا من المشبه به المستعمل في المشبه ووجه تسميته بالكنيه ظاهر لانه لم يستعمل في المعنى
وعلى تسميته بالكنايه [illegible]

Copyright © King Saud University